مستوى قدرات التواصل اللغوي (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) لدى فئة متلازمة داون بمدارس ومعاهد التربية الخاصة بمدينة ود مدني بوسط السودان

أ.م.د. معتصم الرشيد غالب

كلية التربية/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية

The level of communication skills (language receptive and expressive language) with Down syndrome in schools and institutes of special education in the city of Wad Medani in central Sudan.

Ass. Prof. Dr. Mutasim Elrasheed Ghalib

Faculty of Education\ Hail University\ Saudi Arabia

mughlib4@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to detected the level of language communication abilities between Down Syndrome group in the city of Wad mdani in central Sudan. The study sample consisted of (30) children with Down Syndrome (16) males (14) Females, the Vienland Adaptive Behavior Scale was used to collect the study data, and the analytical descriptive method was used. The data were analyzed by SPSS, The results of the study showed that: The performance of the linguistic level of children with Down's syndrome was medium in the dimensions of receptive and expressive language, and there were no statistically significant differences between males and females in the level of expressive and receptive language. There were statistically significant differences in language level due to age. Statistically significant differences in language skills and their dimensions (receptive language and expressive language) in Down syndrome children due to the type of government / private school type. "The study recommends early intervention by parents and school to enrich the language of children with Down's syndrome.

Keywords: Language Communication, Down Syndrome, Schools, Institutes, Special Education, Wad Madani City, Sudan.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى قدرات التواصل اللغوي (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) لدى فئة متلازمة داون (Down syndrome) بمدينة ودمدنى بوسط السودان، تكونت عينة الدراسة من (30)، طفلاً من ذوى متلازمة داون منهم (16) ذكراً و(14) أنثي أعمارهم بين (7– 15) عاماً، تم استخدام مقياس فيلاند للسلوك التكيفي Vienland Adaptive Behavior Scale لجمع بيانات الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم تحليل بيانات الدراسة عن طريق حزمة العلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: أداء المستوى اللغوي لأطفال متلازمة داون متوسط في أبعاد اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى اللغة التعبيرية والاستقبالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللغة تعزى للعمر لصالح العمر الأكبر، لا توجد فروق دالة إحصائيا في المهارات اللغوية وأبعادها (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لدى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير نوع المدرسة حكومي/ خاص ".توصي الدراسة بضرورة التدخل المبكر من قبل الوالدين والمدرسة لإثراء لغة أطفال متلازمة داون.

الكلمات المفتاحية: التواصل اللغوي، متلازمة داون، مدارس، معاهد، التربية الخاصة، مدينة ود مدني، السودان.

المقدمة:

يعرف دول Doll الإعاقة: بأنها عدم قدرة الفرد على الاستجابة للبيئة أو التكيف معها نتيجة مشكلات سلوكية أو حسية أو جسمية أو عقلية، والعجز هو الذي يسبب هذه المشكلات عند تفاعل الفرد المعاق مع البيئة. ويضع إدجار دول في تعريفه توافر عدة

عناصر يمكن على ضوئها التعرف على المعاق عقليا هي: عدم النضج الاجتماعي.، يرجع إلى نقص عقلي، ناتج عن توقف في النمو العقلي، يظهر عند البلوغ (Doll, 1941, p 2)

تعرف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الإعاقة العقلية بأنها مستوى من الذكاء يقل عن المتوسط بانحرافيين معياريين، يصاحب ذلك خلل واضح في السلوك ألتكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سن. (AAMR,2002)

ومتلازمة داون Down Syndrome هي إعاقة عقلية ناتجة من عن خلل في الكرموسوم رقم (21) خاصة في الأعمار المتقدمة للأمهات، تتراوح نسبة تصنيفهم من حيث الذكاء بين فئة الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة (40 – 70) ولكن معدل نموا لذكاء ينخفض تدريجيا، وتظهر الفروق الفردية تدريجيا مقارنة معا لعاديين مع تقدم العمر

(الروسان، 2011، ص38) وتعد المهارات الاجتماعية من المهارات الهامة في تعليم المعاقين عقليا، لذا تم تضمينها في التعريف الخاص بالإعاقة العقلية، ويهتم تعريف المهارات الاجتماعية بمدى توفر مهارات السلوك ألتكيفي لدى الفرد والسلوك التكيفي كما يعرفه الشناوي (2002) بأنه الدرجة التي يفي بها الفرد بمعايير الاستقلال الذاتي والمسؤولية الاجتماعية المتوقعة من مجموعة عمرية وثقافية مماثلة لحالته.

ومن سمات المعاقين عقليا انخفاض قدرات السلوك التكيفى والذي يعرفه نهيرا (Nhira) "بمدى فاعلية الفرد في التكيف مع بيئتها الطبيعية والاجتماعية، وترتبط مهارات التواصل بالنمو اللغوي للطفل في بعديه اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ارتباطا طرديا مع نمو السلوك التكيفى، حيث تعد اللغة أداة للتواصل وتحدد مدى قدرة الطفل علي اكتساب المهارات الاجتماعية. فالضعف اللغوي الواضع من مؤشرات ضعف القدرات العقلية إذا تم استبعاد الإعاقات الحسية، بل ويعتبر ضعف القدرات العقلية من محكات تشخيص السلوك التكيفي.

في هذا الدراسة يحاول الباحث الربط بين مهارة التواصل لدى أطفال متلازمة داون للكشف عن مستوي قدرات التواصل في مستوي اللغة الاستقبالية اللغة التعبيرية بالمدارس الحكومية والمعاهد الخاصة بمدينة ود مدني بوسط السودان.

مشكله الدراسة:

يعد التواصل من مهارات السلوك الاجتماعي الهامة والتي تحتاج إلى دعم وبناء، وتنخفض عادة عند ذوى متلازمة داون ومشاكل التواصل اللغوي في جوانب اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لأسباب تتعلق بالقدرات العقلية والارتباط الطردي بين اللغة والذكاء، وأسباب جسمية تتعلق بتشريح الجهاز الصوتي لديهم ووضع الفم واللسان، مما يقلل قدرتهم اللغوية، وينعكس ذلك سلبا على إقامة علاقات ناضجة مع الآخرين، وبناء صداقات حقيقية كالتي يستطيع الطفل العادي بنائها، وينخفض تقبلهم الاجتماعي، ويتسم سلوكهم بأنماط السلوك غير التكيفى. ويساعد بناء قدرات التواصل اللغوي لهم في تنميه المهارات الاستقلالية التي تمكنهم من الاعتماد على ذاتهم، وتقلل الضغوط على أسرهم، وتجعلهم مستقبلا أكثر استقلالا في النواحي الاقتصادية واتخاذ القرارات الشخصية.

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتى:

ما هو مستوى قدرات التواصل التي يكتسبها الطالب من ذوى متلازمة داون في جوانب اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية بمداس التعليم العام والمعاهد الخاصة بمدينة ود مدنى بوسط السودان؟.

وتتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أطفال متلازمة داون في مهارات التواصل المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ترجع إلى (النوع: ذكر- أنثى).

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أطفال متلازمة داون في مهارات التواصل المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ترجع إلى العمر (7-12) سنة (13-15) عاماً.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أطفال متلازمة داون في مهارات التواصل المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية تعزى لنوع المدرسة: (حكوميه – خاصة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1- من الناحية العلمية تعد مهارات التواصل اللغوي من طرق توافق ذوى متلازمة داون الهامة، ومن المهارات الأساسية في تشخيص السلوك التكيفى لديهم، وتلعب دورا مؤثرا في تعلم الطفل القابل للتعلم، وتساهم في مساعدة الوالدين في رعاية الطفل وتقلل من الضغوط الناتجة عن الإعاقة للأسرة.

2- من الناحية التطبيقية يساعد تعلم مهارات التواصل اللغوي لدى أطفال من ذوى متلازمة داون إلى تسهيل مهمة معلم التربية الخاصة في تعلم المهارات الأخرى وتنميه النواحي المعرفية لدى الطفل المعوق. ويمكن أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة الوالدين على تنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية المختلفة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة مستوى مهارات التواصل لدى أطفال متلازمة داون والمتمثلة في مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

2- معرفة مستوى مهارات التواصل لدى أطفال متلازمة داون والمتمثلة في مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والتي تعزى إلى النوع (ذكور- إناث)، العمر (7-11) (12-15) سنة، نوع المدرسة (حكومية خاصة).

فروض الدراسة:

1- يتسم مستوى الأداء اللغوي لأطفال متلازمة داون بالمدارس الحكومية والمعاهد الخاصة في جوانب اللغة التعبيرية والاستقبالية بالانخفاض.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أطفال متلازمة داون في مهارات التواصل المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ترجع إلى (النوع: (ذكر- أنثى).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أطفال متلازمة داون في المهارات التواصل المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ترجع إلى (العمر).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أطفال متلازمة داون في مهارات التواصل المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة تعزى لنوع المدرسة: (حكوميه – خاصة).

عينة الدراسة:

تقتصر عينة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة للأطفال من ذوى متلازمة داون بالمدارس الحكومية، والمراكز الخاصة للأطفال المعوقين عقليا بمدينه ود مدني.

أداة الدراسة: سيستخدم الباحث مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى لقياس بعد التواصل متمثلاً في أبعاد اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي2017- 2018.

منهج الدراسة: سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة.

مصطلحات الدراسة:

التواصل Communication: هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور. إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزيها في الزمان. ويتضمن أيضا تغييرات الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات وغيرها (عبد القادر، 2014، ص22).

اللغة الاستقبالية Receptive language: تقيس ما يستطيع الفرد فهمه من اللغة المسموعة (الفهم – الاستماع – التركيز وإتباع المعلومات.

اللغة التعبير Expressive language: تقيس قدرة الفرد على التعبير مثل (تعابير الوجه، بداية الكلام، الكلام التفاعلي، المفاهيم المحددة، مهارات الكلام). (غالب، 2016، ص 126).

متلازمة داون: Down's Syndrome سميت باسم الطبيب الانجليزيLang Don Down والذي وصف زملة أعراضها في العام (1866)، وترتبط بالخصائص الجسمية المرتبطة بالوظائف العقلية دون العادية، وعرف المنغولية Mangled للملامح العامة التي تشبه المنغوليين في شرق أسيا (الروسان، 2009، ص 21).

الإطار النظري:

التواصل Communication: هو التفاعل بين الأفراد واستخدام شبكات الاتصال التكنولوجية، ويحدث عندما يتبادل الأفراد المعلومات، أي عندما يدرك بعضهم بعضا، وعندما يتبادلون الرسائل فيما بينهم، ولا يقتصر ذلك على الجانب اللفظي فقط بل يتضمن الإيحاءات والإشارات والمظهر وأوضاع البدن (عبدا لقادر، 2014، ص22) أما المنظور النفسي للتواصل يعتبر التواصل علاقة وجدانية تفاعلية ذات آثار ايجابية على الصحة النفسية للأفراد والتوازن العاطفي للمجتمع (بشير، 2004، ص46). ويجد ذوى متلازمة داون صعوبة في مهارات اللغة الاستقبالية لضعف المحصول اللغوي وعدم التواصل الفعال مع الآخرين، أما صعوبات اللغة التعبيرية فتتمثل في: محدودة المفردات، وصعوبة في إنتاج الكلمات واستخدام الجمل، وعدم استخدام صيغاً للأفعال بشكل صحيح.

متلازمة داون Down Syndrome: الإعاقة العقلية هي عدد من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن 18 وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء (70+5) يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك ألتكيفي من مثل مهارات: الاتصال اللغوي، العناية بالذات، والحياة اليومية الاجتماعية، مهارة التوجه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية، أوقات الفراغ والعمل (AMMR,2002) ومتلازمة داون هي الخصائص الجسمية المرتبطة بالوظائف العقلية دون العادية، وحالات متلازمة داون أكثر حالات الإعاقة العقلية شيوعا حيث تصل إلى 10% (الروسان، 2009، ص 21).

ويتميز ذوى متلازمة داون بالخصائص الجسمية الآتية: انحراف العيون وضيقها وأخذها الاتجاه العرضي، وجود بقع ملونة في العيون مع كثرة عيوب البصر مثل قصر وطول النظر، الأنف المسطح، الوجه المسطح المستدير، قصر القامة، تجاعيد الجلد، كبر حجم الإذنين، ظهور اللسان خارج الفم، تشقق اللسان، الأسنان غير المنتظمة، تسطح الجمجمة، بروز عظام الصدغ، تراخى العضلات، قصر الأصابع والأطراف مع تقوسها إلى الداخل، استدارة الأطراف، ظهور خط هلالي واحد في راحة اليد بدلا من خطين، أما الخصائص العقلية لفئة داون فيتراوح تصنيفهم من حيث الذكاء بين فئة الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة (40 – 70) (غالب، 2016) أما أهم الخصائص الانفعالية فهي كما يلي: قوالب نمطية متشابهة تتمثل في المظهر الجسمي،. يتميزون بالمرح والسرور والدفء، مسالمون ومتعاونون في المنزل، أما المظاهر الاجتماعية لفئة متلازمة داون فتتمثل في: القصور في الكفاية الاجتماعية والعجز عن التكيف مع البيئة التي يعيش فيها والانسحاب من الجماعة. وترجع أسباب حالات داون اليوجود الكروموسوم رقم (21) (Trisomy21) الذي تحمله الأم خاصة الأمهات الأكبر سنا من 35 عاما حيثي كون ضعيفا، فلدى المصابين ثلاثة كرموسومات (21) بدلا من الثنائي المعتاد لتصبح عدد الكرموسومات (47) بدلا عن (46) (الروسان، 2010).

الخصائص اللغوية لذوى متلازمة داون:

يواجه ذوى متلازمة داون صعوبات في التعبير لصعوبة النطق نسبة لوضع اللسان والأسنان، ولا توجد لديهم صعوبة في استقبال اللغة. وأنهم يعانون مشاكل مشتركة وعامة في التخاطب والتحدث لدى الأطفال،، فقدرة أطفال متلازمة داون على فهم ما يقال (اللغة الاستقبالية) أعلى من قدراتهم على التحدث والتعبير عن أنفسهم أو ما يريدون قوله (لغة التعبير).وتتميز لغة التعبير لدي أطفال متلازمة داون بسهولة اكتساب مفردات جديدة أكثر من استطاعتهم ربط هذه المفردات والكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية

القواعد، فقد يعاني البعض منهم من صعوبة ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة وبشكل صحيح أو لديهم صعوبة في إخراج الكلمة أو النطق بالكلمة بشكل واضح (الرزيقات، 2005).فبعض أطفال متلازمة داون لدية القدرة علي التحدث مع الغير باستخدام جمل قصيرة ومحدودة المفردات (الكلمات) وقد يستطيع غيرهم ممن لديه متلازمة داون الحديث واستخدام جمل طويلة وبها مفردات متعددة، فهناك تفاوت في مقدرات أطفال متلازمة داون بينهم البعض (سليمان، عمرو، 2013).

يجد أطفال متلازمة داون مشقة في أن يفهمهم الغير، لذلك من الضروري إيجاد طريقة مؤقتة للتخاطب حتى تنمو مراكز التواصل والتحدث في المراكز العصبية في المخ.ومن ثم تزداد مهارات وقدرات الطفل في التواصل والتخاطب مع الغير للتقليل من تأثير هذه المعاناة على الطفل في المستقبل(GIBS 1991 &Carswell) ومع أن التخاطب والتحدث عن طريق النطق من أصعب الطرق في التواصل لدى أطفال متلازمة داون إلي أن (95%) من هؤلاء الأطفال يستخدمون المحادثة عن طريق النطق في المقام الأول للتواصل مع الغير، ولكن لا يمنع من استخدام أساليب مؤقتة في التخاطب كالتخاطب الكامل (عن طريق استعمال الإشارة والنطق معا) أو التواصل باستعمال لوحات التخاطب (لوح به رسومات معبرة عن بعض الكلمات) أو التواصل باستعمال الكمبيوتر أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى، إلي أن يصل الطفل إلي مرحلة التخاطب بالنطق (Kumin 1994)

الدراسات السابقة. توصلت دراسة دراسة برودين (Brodine: 1991) علي عينة من المراهقين من المعاقين عقليا مكونة من 120 طفلاً مراهقاً، أن الخبرة المكتسبة مع العمر تؤدي إلى تحسن في فهم الإعراب، وبناء الجملة، وأن الخبرة المرتبطة بالعمر الزمني لها تأثير علي المفردات الاستقبالية لدي أفراد العينة.

أما دراسة ابيدتو وآخرون Abbeduto, etal (1998): فقد هدفت إلى معرفة مدى علاقة اللغة الاستقبالية بالعمر العقلي لدي الأطفال المعاقين عقلياً، علي عينة مكونة من 20 طفلاً من المعوقين عقلياً، تم تطبيق مقياس لايستر للأداء اللغوي واختبار اللغة الاستقبالية، وقد أشارت نتيجة الدراسة إلي وجود علاقة سالبة بين العمر العقلي لدي المعاقين عقلياً واللغة الاستقبالية، حيث أظهر أفراد العينة انخفاضاً كبيراً في اللغة الاستقبالية مما هو متوقع بالنسبة للعمر الزمني لديهم.أما دراسة أكونو Icanon (2000): وقد هدفت إلى تقييم الوعي الصوتي وعلاقته بمهارات القراءة لدى عينة من ذوى متلازمة داون وقد استخدم الباحث مقياس اللغة الاستقبالية (تجزئة الكلمات والجمل) لعينة مكونة من (22) طفلا من فئة متلازمة داون، أعمارهم بين (6–10) سنوات، وقد أظهرت الدراسة ضعف الوعي الصوتي لدى ذوى متلازمة داون وأكدت الدراسة أيضا على العلاقة القوية بين الوعي الصوتي ومهارة القراءة.أما دراسة لوز وبيشوب Laws,G,Bishop,D (2004): هدفت إلى معرفة اثر اضطرابات اللغة على جانب التواصل الاجتماعي لدى مجموعة من متلازمة داون مقارنة مع مجموعة من ذوى متلازمة ويلماز، تكونت عينة الدراسة من (24) طفلا من ذوى متلازمة داون و(19) طفلا يعنون من متلازمة ويلماز أعمارهم بين (9–12) سنة وقد استخدمت الدراسة أدوات مقياس اضطراب اللغة، ومقياس التفاعلات الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف التفاعلات الاجتماعية لدى ذوى متلازمة داون ومتلازمة ويلماز نتيجة ضعف واضطراب اللغة مما انعكس سلبا على تفاعلهم الاجتماعي وجعلهم أكثر انسحابا، كما إشارات الدراسة إلى ضعف اللغة والتفاعل الاجتماعي لدي ذوى متلازمة ويلماز مقارنة مع ذوى متلازمة داون. دراسة جونن Gunn (2004): هدفت إلى معرفة الوعي الصوتي وتقدم اللغة ن والذاكرة على مدى خمسة سنوات علي عينة مكونة من (30) مراهقا ممن يعانون من متلازمة داون، أعمارهم بين (13–17) سنة وتم دراسة الذاكرة الصوتية لديهم لتطوير اللغة، استخدم الباحث اختبار القدرة غير اللفظية والمفردات من حيث النطق والنمو والفهم والأرقام والتكرار، وقد أكدت الدراسة على انخفاض الذاكرة الصوتية لديهم وضعف الوعي الفنولوجى، وعدم القدرة على السيطرة على القدرات غير اللفظية. أما دراسة الدخيل (2006): قد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج الدمج التربوي لفئة الإعاقة الذهنية بدرجة بسيطة في رفع مستوى سلوكهم التكيفي. تكونت عينة الدارسة من (200) تلميذا وتلميذة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والملتحقين بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في التعليم العام، وتم استخدام مقياس السلوك التكيفي ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء. وتوصلت نتائج الدارسة إلى الآتي: وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات النمو اللغوي بين المجموعتين التجريبية (المدموجين تربوياً، والضابطة

وغيرا لمدموجين تربويا). هدفت دراسة المالكي حسين بن علي (2008) إلي معرفة السلوك التكيفي لدى المعاقين عقليا ببرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض، تكونت العينة في هذه الدراسة من (60) تلميذاً من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة الذين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (9. 12) سنة. تم استخدام مقياس فاينلاند التكيفي (صورة المقابلة) (ABS) وتوصلت نتائج الدراسة إلى الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المعاهد ومتوسط تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الدرجة الكلية للسلوك التكيفي وذلك لصالح تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات ودرجات تلاميذ المعاهد ومتوسط تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الأبعاد الفرعية (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، القراءة والكتابة، وقت الراحة والترفيه.

أما دراسة سليمان، نبيل علي (2011) والتي هدفت الي الفروق في مستوى التراكيب اللغوية بين المعاقين عقلياً من ذوى الإعاقة البسيطة وفقا لمتغير العمر والجنس، تكونت عينة الدراسة من (56) تلميذاً من المعوقين عقلياً إعاقة بسيطة (37 ذكور و28 إناث) أعمارهم بين (8–14) عاماً موزعين على ثلاثة مراحل عمرية عي (8–10) و(10–12) و(12–14)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى فهم التراكيب اللغوية بين الفئات العمرية المذكورة لصالح الأطفال الأكبر سنا، وإلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم التراكيب اللغوية لصالح الإناث في الجملة المكونة من عنصرين: النفي والتمييز بين حروف الجر في وعلي، وجملة الصلة المرتبطة بالمبتداء، والتباين في تحديد الأماكن، والمبني للمجهول، تزامن حدثين أو صفتين، ربط الضمائر بأسمائها، بينما كان الذكور أفضل من الإناث في الأبعاد التالية: صفة المقارنة، ضمائر العدد، لا هذا ولا ذاك،، وهذا وليس ذاك، والعدد في الفاعل والمفعول به. وقد هدفت دراسة حسن، عبد المنعم عيد (2012) إلي تقييم برنامج تدريبي لتخفيف اضطرابات النطق وتأثيره على السلوك الانسحابى لدي عينة من الأطفال المعوقين عقليا، وقد استخدم الباحث مقياس اضطرابات النطق لدي الأطفال المعوقين عقليا، ومقياس السلوك الانسحابى لدى الأطفال المعوقين عقليا، مطبقا المنهج شبه التجريبي لعينة ضابطة وتجريبية بلغ قوامها (12) طفلا من ذوى الإعاقة العقلية للقابلين للتعلم تتراوح أعمارهم بين (6–9) سنوات. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدى في اضطرابات النطق لدى المجموعة التجريبية. غير أن دراسة عبد الفتاح، حسين احمد (2015) هدفت إلى معرفة الوعي الفنولوجى وما يترتب عليه في اضطرابات النطق والكلام لدى عينة من المراهقين ذوى التوحد، ومتلازمة داون والشلل الدماغي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، ومقياس الوعي الصوتي، لعينة مكونة من (60) من ذوى الاحتياجات الخاصة منهم (20) من ذوى التوحد، و(20) من متلازمة داون، و(20) من ذوى الشلل الدماغي، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة (التوحد، متلازمة داون، الشلل الدماغي) على كل من أبعاد مقياس الوعي الفنولوجى. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة (التوحد، متلازمة داون، الشلل الدماغي) لصالح ذوى متلازمة داون.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة الي معرفة السلوك التكيفي في إبعاده التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة وهي التواصل اللغوي والتي ركزت على دراسة القدرات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) للمعاقين عقليا عموما وذوى متلازمة داون خصوصا والفروق بينهم وبين فئات الإعاقة العقلية الأخرى. وقد تكونت عينات الدراسات السابقة من بيئات عربية وأجنبية، وتراوحت أعمار أفراد العينات بين (5– 16) عاما، مما شكل تغطية لشريحة واسعة من المراحل النمائية، كما استخدمت الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، واستخدمت مقاييس مختلفة مثل مقياس السلوك التكيفي (الدخيل 2006) ومقياس فاينلاند (المالكي 2008)، ومقياس التفاعل الاجتماعي (Laws&Bishop–2004)، ومقياس اللغة الاستقبالية (Iconon–2000)، واختبار القدرات غير اللفظية (Gunn–2004) ومقياس اضطراب اللغة (سليمان، نبيل 2011). وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي: إثراء الجانب النظري، اختيار أداة الدراسة، وتحديد منهج الدراسة.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

أجريت الدراسة بمدينة وَدْ مَدَنِي وهى مدينة تقع في وسط السودان، وتبعد عن العاصمة الخرطوم بحوالي 186 كيلومترا جنوباً، وهي عاصمة ولاية الجزيرة (الموسوعة العربية، 2011)، يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الذين تم تصنيفهم ضمن فئة متلازمة داون والقابلين للتعلم بمدرسة الجزيرة للإعاقة العقلية الحكومية، ومعاهد التربية الخاصة بمدينة ود ودمدنى، وقد بلغ عدد الطلاب المعاقين عقليا (156) طفلا منهم (30) من فئة متلازمة داون أعمارهم بين (7–15) عاماً والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

جدول رقم (1) يوضح توزيع العدد الكلى لأفراد مجتمع الدراسة لذوى متلازمة داون

م	اسم المدرسة أو المعهد	العدد الكلى	النسبة المئوية
1	مدرسة الجزيرة للإعاقة العقلية الحكومية	93	%58.49
2	مركز الزهور للتربية الخاصة	27	%16.98
3	مركز الشريف لذوى الاحتياجات الخاصة	21	%13.21
4	مركز ودمدنى للإعاقة العقلية	18	%11.32
العدد الكلى والنسبة		159	%100

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من عينة بسيطة قوامها (30) طالبا وطالبة من فئة متلازمة داون تتراوح أعمارهم بين (7– 15) عاماً بمدينة ود مدنى والمسجلين للعام الدراسي (2017–2018) بمدرسة الجزيرة للتربية الخاصة الحكومية ومراكز التربية الخاصة غير الحكومية، منهم (16) ذكرا، و(14) أنثى والجداول التالية توضح توزيع أفراد العينة.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة على مؤسسات التعليم الحكومية والخاصة.

م	اسم المدرسة أو المعهد	العدد الكلى للمعاقين عقلياً	عدد أفراد العينة من ذوى متلازمة داون	النسب المئوية لذوى متلازمة داون
1	مدرسة الجزيرة للإعاقة العقلية الحكومية	93	15	%50
2	مركز الزهور للتربية الخاصة	27	6	%20
3	مركز الشريف لذوى الاحتياجات الخاصة	21	5	%16.67
4	مركز ودمدنى للإعاقة العقلية	18	4	%13.33
العدد الكلى		159	30	%100

جدول رقم (3) يوضح جنس أفراد العينة (ذكور– إناث)

م	اسم المدرسة أو المعهد	العدد الكلى	ذكور	إناث
1	مدرسة الجزيرة للإعاقة العقلية الحكومية	15	9	6
2	مركز الزهور للتربية الخاصة	6	3	3
3	مركز الشريف لذوى الاحتياجات الخاصة	5	3	2
4	مركز ودمدنى للإعاقة العقلية	4	1	3
العدد الكلى		30	16	14

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة بعد التواصل والذي يقيس مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية تبعا لمقياس فيلاند للسلوك التكيفي Vienland Adaptive Behavior Scale: ظهر مقياس فيلاند في صورتها لأولى على يد دول ((Dollفي العام (1935) وتم نشره في العام 1965وقدظهركمقياس مقنن للنمو يقيس المهارات الاجتماعية. قام بتطوريه كل من سبارو وبالا (Subaro & pala) في العام (1984) ويتألف الاختبار في صورته الأولى من خمسة أبعاد يندرج تحته احد عشر بعدا (العتيبي، 2004).

وقد تم اختيار مقياس فيلاند للسلوك التكيفي للأسباب الآتية: قدرة المقياس على التمييز بين أداء ألأفراد على المستويات المختلفة للقياس، الصدق العالي للمقياس، قدرة المقياس على تحدي درجة وشدة الإعاقة، يقيس السلوك التكيفي من الميلاد حتى السنة الثامنة عشرة، يتضمن بنودا لمختلف الجوانب لمهارات التواصل، تم تطبيقه على أعمار مختلفة وفي بيئات متباينة.وقد تم تطبيق بعد التواصل من اختبار فيلاند لقياس قدرات التواصل المتمثلة في اللغة الاستقبالية: تقيس ما يستطيع الفرد فهمه من اللغة المسموعة (الفهم – الاستماع – التركيز وإتباع المعلومات) اللغة التعبيرية: تقيس قدرة الفرد على التعبير مثل (تعابير الوجه، بداية الكلام، الكلام التفاعلي، المفاهيم المحددة، مهارات الكلام). (غالب، 2016، ص 126)

رصد الدرجات: يتم رصد درجات الاختبار على النحو التالي:

- إذا قام المفحوص بأداء السلوك التكيفي يتحصل على (درجتين).
- أما إذا كان يقوم بأداء المهارة أحيانا يعطى المفحوص (درجة واحدة.)
- إذا لم يستطع المفحوص أداء المهارة لا يتحصل على درجة وترصد (صفر).
- إذا لم تسنح الفرصة لرصد السلوكي يوضع الرمز (م).

جدول رقم (4) يوضح أبعاد اختبار التواصل لاختبار فيلاند للسلوك التكيفى.

م	البعد	عدد العبارات	النسبة المئوية
1	اللغة الاستقبالية	12	%27.90
2	اللغة التعبيرية	31	%72.10
	العدد والنسبة الكلية	43	%100

الدراسة الاستطلاعية:

صدق المقياس (بعد التواصل اللغوي):

صدق البناء (الاتساق الداخلي): وجد الباحث أن كل بنود المقياس ككل وأبعاده تتمتع بمعاملات ارتباط عالية ومقبولة حيث انحصرت بين (.281–.794).

الصدق الذاتي: استخرج الباحث الصدق الذاتي والذي هو ناتج الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا وذلك للمقياس ككل وبعديه حيث انحصرت معاملات ما بين (.882 –.957)، وهي قيمة عالية ومقبولة مما يدلّل على الصدق الذاتي للمقياس.

الصدق التكويني: ويقصد به مدى ارتباط مكونات المقياس الفرعية ودرجته الكلية ببعضها البعض، ومن خلال ارتباط بيرسون، حيث اتضح أن كل ارتباطات مكونات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (.01)، مما يدلل على الصدق التكويني للمقياس.

ثبات المقياس (بعد التواصل اللغوي):

قام الباحث باستخراج معامل ثبات الفا للمقياس ككل وبعديه حيث انحصرت معاملات الثبات الثلاث بين (.779 – .917)، وهي قيم عالية ومقبولة، مما يدلّل على صدق المقياس.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حيث قام الباحث باستخراج معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان– براون، وجتمان، للمقياس ككل وبعديه حيث انحصرت معاملات ما بين (.757 – .855)، والملاحظ أن كل هذه القيم قيم عالية ومقبولة، مما يدلل على ثبات المقياس

جدول رقم (5) الاتساق الداخلي للمقياس

اللغة الاستقبالية				اللغة التعبيرية					
الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
1	.314	11	.310	14	.393	24	.656	34	.705
2	.294	12	.549	15	.413	25	.542	35	.620
3	.394	13	.678	16	.385	26	.794	36	.410
4	.354			17	.728	27	.616	37	
5	.349			18	.678	28	.454	38	.395
6	.509			19	.546	29	.329	39	.289
7	.661			20	.221	30	.460	40	.627
8				21	.623	31	.658	41	
9	.006–			22	.394	32	.660	42	.298
10	.592			23	.606	33	.379	43	

جدول (6) صدق وثبات الاستبانة

المحور	البنود السلبية والضعيفة	ثبات ألفا كورنباخ	الصدق الذاتي	الثبات بالتجزئة النصفية	
				سبيرمان –براون	جتمان
اللغة الاستقبالية	9	.779	.882	.804	.762
اللغة التعبيرية	بدون حذف	.915	.956	.844	.855
الدرجة الكلية	8، 37، 41، 43	.917	.957	.760	.757

جدول (7) يوضح مصفوف ارتباط الأبعاد والدرجة الكلية

البعد	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
اللغة الاستقبالية	.490**	.695**
اللغة التعبيرية		.967**

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بإجراء عدد من المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة بغرض التوصل إلي نتائج دقيقة، وقد تم اختيار الأساليب الإحصائية المحددة وفق لمقتضيات الدراسة حيث استخدم في ذلك برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) SPSS)، حيث اختار من تلك الحزمة ما يلي:

1. المتوسطات: لمعرفة اتجاهات الفروق.

2. اختبار (T) وحيد الطرف: تم استخدامه بغرض الكشف عن السمة العامة.

3. اختبار (T) ثنائي الطرف: تم استخدامه بغرض الكشف عن الفروق بين المجموعات الثنائية.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: يتسم أطفال متلازمة داون بانخفاض دال إحصائيا في المهارات اللغوية وإبعادها (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية).

جدول (8) نتيجة اختبار (T) وحيد الطرف للسمة العامة

ال البعد	ن نوع العينة	حجم العينة	ال المتوسط الحسابي	ال الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية	القيمة الاحتمالية	القيمة ال الاحتمالية	الاستنتاج
اللغة الاستقبالية	30	16.33	11	4.45	29	6.55	.000	الارتفاع دال إحصائيا
اللغة التعبيرية	30	20.50	27	12.62		-2.82	.001	الانخفاض دال إحصائيا
الدرجة الكلية	30	36.83	38	15.30		-.417	.679	الدرجة متوسطة

بالنظر إلي الجدول أعلاه نلاحظ أن فروق بعدي (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) دالة إحصائيا، حيث أن القيم الاحتمالية لاختبار (T) كلها أقل من 0.1، وبالنظر إلى الفروق الظاهرية بين متوسطاتها في مقابل القيم المحكية نجد أن الفروق لصالح متوسط اللغة الاستقبالية بينما في بعد اللغة التعبيرية لصالح المتوسط المحكي مما يعني ان هناك ارتفاع في اللغة الاستقبالية وانخفاض في التعبيرية، في حين أن الفرق في الدرجة الكلية غير دالة حيث بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار (T) (.679) وهي قيمة غير دالة عند ادني مستوى دلالة (.05) عليه تصبح النتيجة (يتسم أطفال متلازمة داون بارتفاع دال إحصائيا في اللغة الاستقبالية، وانخفاض دال إحصائيا في اللغة التعبيرية، ودرجة متوسطة في الدرجة الكلية للمهارات اللغوية). النتيجة في الجدول أعلاه تدل على أن اللاداء في اللغة الاستقبالية والتعبيرية متوسط، وهو عند المعاقين عقليا عادة ما يتسم بالانخفاض لارتباط اللغة بالذكاء فكلما ارتفع يزيد احتمال تطور اللغة لدى الأطفال وبما أن المعاقين عقليا تنخفض درجة الذكاء لديهم فمن المتوقع انخفاض الأداء اللغوي ايضا. ويشير كل من لوز وبيشوب Laws,G,Bishop,D (2004) إلى ضعف اللغة والتفاعل الاجتماعي لدي ذوى متلازمة داون مما يؤدى إلى ضعف التفاعلات الاجتماعية وهذا ما يجعلهم أكثر انسحابا، وقد أكدت دراسة جونن Gunn (2004): والتي ركزت على معرفة الوعي الصوتي وتقدم اللغة والذاكرة وقد أكدت الدراسة على انخفاض الذاكرة الصوتية لدب ذوي متلازمة داون وضعف الوعي الفنولوجى، وعدم القدرة على السيطرة على القدرات غير اللفظية.

يواجه ذوى متلازمة داون صعوبات في التعبير لصعوبة النطق نسبة لوضع اللسان والأسنان، ولا توجد لديهم صعوبة في استقبال اللغة. فهم يختلفون اختلافاً ملحوظاً عن الأطفال العاديين في طبيعة نموهم اللغوية، وهذا الاختلاف يحتم على الأسرة المبادرة والسعي للحصول على خدمة التدخل المبكر لتنمية الجوانب اللغوية، فقدرة أطفال متلازمة داون على فهم ما يقال (لغة الفهم) أعلى من قدراتهم على التحدث والتعبير عن أنفسهم أو ما يريدون قوله (لغة التعبير).وإذا نظرنا إلى لغة التعبير لوجدنا أن أطفال متلازمة داون يسهل عليهم اكتساب مفردات جديدة أكثر من استطاعتهم ربط هذه المفردات والكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية القواعد، فقد يعاني البعض منهم من صعوبة ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة وبشكل صحيح أو لديهم صعوبة في إخراج الكلمة أو النطق بالكلمة بشكل واضح أو عدم ووضوح النطق. وجود انخفاض متوسط مستوى قدرات اللغة التعبيرية عن الاستقبالية يتفق مع نتيجة كل من عبد

المنعم، عيد (2012) ودراسة عبد الفتاح احمد (2015) وقد تم عزو النتيجة إلى اضطراب الوعي الفنولوجى لدى أطفال متلازمة داون وبعض الإعاقات العقلية الأخرى مما يؤدى إلى اضطراب النطق والكلام وبالتالي عدم القدرة على التعبير. وجود درجة متوسطة كلية للقدرات اللغوية يدل على تحسن نسبي

في مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.لذوى متلازمة داون بالمدارس والمعاهد نتيجة الجهد التعليمي وبرامج التدريب اللغوي، مما يعكس الدور الكبير الذي يقوم به المعلمون داخل غرفة الدراسة.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيا في المهارات اللغوية وابعادها (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لدى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير النوع.

جدول رقم (9) يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق التي تعزى للنوع

ال البعد	ن نوع العينة	حجم العينة	ال المتوسط الحسابي	ال الانحراف المعياري	درجة الحرية	ق قيمة (T) المحسوبة	القيمة ال الاحتمالية	الاستنتاج
اللغة الاستقبالية	ذكور	17	15.94	5.10	28	-.570-	.573	الفروق غير دالة
	إناث	13	16.84	3.57				
اللغة التعبيرية	ذكور	17	17.64	13.81	28	1.502-	.144	الفروق غير دالة
	إناث	13	24.23	10.19				
الدرجة الكلية	ذكور	17	17.64	13.81	28	1.502-	.144	الفروق غير دالة
	إناث	13	24.23	10.19				

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ أن كل الفروق غير دالة إحصائيا عند ادني مستوى دلالة (.05)، وذلك حسب نتيجة اختبار (T) حيث جاءت القيم الاحتمالية كلها اكبر من (.05)، على ذلك تصبح النتيجة: "لا توجد فروق دالة إحصائيا في المهارات اللغوية وابعادها (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لدى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير النوع". فالكثيرون يعتقدون أن الإناث أقدر على أداء المهمات اللفظية من الذكور الذين يتفوقون عليهن في مهمات تقوم على الإدراك المكاني والفهم الميكانيكي، إذ تؤكد الدراسات عن وجود فروق كبيرة في النمو اللغوي، فالبنات يظلن متفوقات على البنين حتى السنة الثالثة من العمر، حيث يلحق الذكور بهن وتستعيد الإناث تفوقهن حوالي السنة الحادية عشرة، وفي دراسة أخرى أبدى الإناث ومنذ سن مبكرة تفوقاً واضحاً في القدرة اللغوية واستمر هذا التفوق مدى الحياة، وقد أوضحت الملاحظات على الأطفال جميعهم سواء في ذلك العاديون والنوابغ والمعاقين عقلياً أن البنات يبدأن في الكلام قبل الأولاد، كذلك وجد أنه في الأعمار جميعها تكون نسبة الإصابات باضطرابات الكلام أو التأخر في القراءة أقل كثيراً عند البنات منها عند البنين، وقد أظهرت البنات تفوقاً مستمراً في اختبارات سرعة القراءة والألفاظ المتشابهة والمتضادة وتكميل الجمل وإعادة ترتيبها.

توصلت دراسة سليمان، نبيل (2011) والتي هدفت إلى دراسة الفروق في مستوى التراكيب اللغوي بين المعاقين عقلياً إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم التراكيب اللغوية لصالح الإناث في الجملة المكونة من عنصرين: النفي والتمييز بين حروف الجر في وعلي، وجملة الصلة المرتبطة بالمبتدأ، والتباين في تحديد الأماكن، والمبني للمجهول، تزامن حدثين أو صفتين، ربط الضمائر بأسمائها، بينما كان الذكور أفضل من الإناث في الأبعاد التالية: صفة المقارنة، ضمائر العدد، لا هذا ولا ذاك، وهذا وليس ذاك، والعدد فى الفاعل والمفعول به. غير ان دراسة الوابلي (2000) عن المشكلات الكلامية الملازمة لحالات الإعاقة العقلية، تشير نتائجها إلي أن المشكلات الكلامية مجتمعة تظهر لدى الذكور أكثر من الإناث. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث

يدل على تقارب فى مستوى الخدمات التعليمية التى تقدم لكلا الجنسين في المدارس المختلطة بالمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والمعاهد الخاصة بمدينة ود مدنى، هذه النتيجة بعدم وجود فروق فردية بين الجنسين تشير إلي عدم صحة الفرض

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيا في المهارات اللغوية وابعادها (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لدى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير المدرسة (حكومية- معاهد خاصة).

جدول رقم (10) يوضح قيمة (ت) للفروق التي تعزى لنوع المدرسة (حكومية - معاهد أهلية)

البعد	العينة	حجم العينتين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الاحتمالية	الاستنتاج
اللغة التعبيرية	حكومية	15	17.26	4.00	28	1.15	.259	الفروق غير دالة
	خاصة	15	15.40	4.82				
اللغة الاستقبالية	حكومية	15	23.26	11.54	28	1.21	.237	الفروق غير دالة
	خاصة	15	17.73	13.42				
الدرجة الكلية للمهارات اللغوية	حكومية	15	40.53	13.74	28	1.34	.191	الفروق غير دالة
	خاصة	15	33.13	16.34				

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ أن كل الفروق غير دالة إحصائيا عند ادني مستوى دلالة (.05)، وذلك حسب نتيجة اختبار (T) حيث جاءت القيم الاحتمالية كلها أكبر من (.05)، على ذلك تصبح النتيجة: "لا توجد فروق دالة إحصائيا في المهارات اللغوية وأبعادها (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لدى أطفال متلازمة داون تعزى لمتغير نوع المدرسة حكومي/ خاص ". تتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2010) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات ودرجات تلاميذ المعاهد ومتوسط تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الأبعاد الفرعية (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية). واختلفت مع دراسة الدخيل (2006) والتي وجدت فروقاً دالة إحصائيا في متوسط درجات النمو اللغوي بين المجموعتين التجريبية (المدموجين تربوياً في مدارس التعليم الرسمي، والضابطة وغير المدموجين تربويا في مراكز تربية خاصة لصالح المجموعة التجريبية لكل من عينة الإناث والذكور. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المدارس الحكومية والمعاهد الخاصة يظهر تقارب الخدمات التعليمية التي تقدم للأطفال المعوقين عقليا من فئة داون بين القطاع الخاص والحكومي.

التوصيات:

1- تنمية اللغة التعبيرية لدي ذوى متلازمة داون لفقر لغة التعبير لديهم مع عدم قدرتهم علي الربط بين الكلمات والمعاني وتكوين الجمل الصحيحة مما يحول دون قدرتهم علي التواصل اللفظي مع الآخرين.

2- تطبيق نظام الدمج بين الأطفال المعاقين عقلياً والعاديين مما يسهل عملية التواصل عن طريق التعلم بالنموذج ويساعد علي تنمية لغة أطفال متلازمة داون.

3- تزويد المدارس والمعاهد الخاصة بأخصائي تخاطب، وإنشاء غرف نطق تساعد ذوى متلازمة داون في علاج اضطرابات النطق والكلام.

المراجع:

1. إبراهيم عبدا لله الزريقات: اضطرابات الكلام واللغة.، الطبعة الأولى، دار الفكر . عمان، 2005.
2. أنسي محمد أحمد قاسم: اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005.
3. الموسوعة العربية /www.arab-ency.com.

4. الروسان، فاروق: مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان دار الفكر، عمان، (2010).
5. الحديدي، منى والخطيب، جمال: مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، (2010).
6. الشناوي وآخرون، محمد محروس: تأهيل المعاقين وإرشادهم، دار المسلم، القاهرة، (2002).
7. الدخيل، حميدان: المرشد العملي لحل المشاكل السلوكية فى مرحلة ما قبل المدرسة، الرياض، مكتبة التربية لدول الخليج العرب (1993).
8. العتيبي، بندر: مقياس فيلاند للسلوك التكيفي، المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد (7) 8-43 (2004).
9. الموسوعة الحرة https: //ar.wikipedia.org/wiki
10. الطويرقي، عبد الله: فنومنولوجيا الاتصال الوجاهي: دراسة في فلسفة الاتصال. حوليات كلية الآداب، الحولية 14، الرسالة 95، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت (1994).
11. بشير، الرشيدي وآخرون: سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية . مجلد 1 . الطبعة الاولى (2004).
12. سليمان، عمرو – مشكلات النطق والكلام لدى أطفال متلازمة داون، موقع الوراثة الطبية www.werathah.com (2013).
13. سليمان، نبيل علي: الفروق في مستوى التراكيب اللغوية في اللغة الاستقبالية لدى الأطفال المعاقين عقليا، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد (48) (2011).
14. غالب، معتصم الرشيد: مهارات السلوك التكيفي، دار المتنبي، الدمام، المملكة العربية السعودية (2016).
15. American Association of Mental Retardation (AMMR): Mental Retardation. Definition and classification, Systems of Support Annapolis ,MD,AAMR (2002).
16. Brodine, J,: Communication in profound by mental retarded and multiply handicapped children, paper presented at ,A annual Meeting of the international Neuron psychological society, (19) (1991).
17. Carswell L: Using total communication with young children with Down syndrome: A literature review and case study. Early Childhood Devel 2: 306-320 (1991).
18. Doll.E.A: The Essentials of an Inclusive Concept of Mental Deficiency. American Journal of Mental Deficiency (1941).
19. Gunn,D.Laws,G (3004): Phonological Memory as a predictor of Language Comprehension in Down Syndrome. Five- years fellow-up study.Journal of children psychology &psychiatry.Volume45,Issue (2) ,p 326-337.
20. Icanon,D,Capples ,;L (2000): Phonological a wariness and Oral Reading skills in Children with Down Syndrome, speech Lang Hear Res,Gun (3) ,p595-608.
21. Kumin L, Goodman M, Councill C (1996): Comprehensive communication assessment and intervention for school-aged children with Down syndrome.
22. Laws,G,Bishop,D (2004): Pragmatic Language Impairment and Social Deficits in Williams Syndrome ;A comparison with Down's Syndrome and Specific Language Impairment ,International Journal of Language Communication Disorders.Vol.39 (1) , GAN-Mar2004,pp.45-64.